

العلاقات المصرية - الكويتية

١٩ حزيران ١٩٦١ - ٥ حزيران ١٩٦٧

دراسة تاريخية في العلاقات

العربية - العربية

م. فضيلة اسماعيل رحيم

كلية التربية / الجامعة المستنصرية

المستخلص

نستعرض في هذه الدراسة جانبا مهما من جوانب العلاقات العربية - العربية بين دولتين عضويتين في الجامعة العربية وهيئة الامم المتحدة ، الا وهي العلاقات بين مصر والكويت منذ الاستقلال عام ١٩٦١ وحتى نكبة حزيران ١٩٦٧ .

لقد بينت الدراسة ان الجانب المصري لعب دورا مهما وبارزا في حصول الكويت على استقلالها بعد الغاء اتفاقية عام ١٨٩٩ من جانب بريطانيا ، فضلا عن التعاون بين البلدين في شتى مجالات التعاون سواء السياسية منها او الثقافية وحتى العسكرية .

لقد بينت الدراسة بدون ادنى شك ان دعم مصر للكويت لم يكن بدافع قومي او وطني وانما نكاية بالقيادة السياسية في العراق وبالاخص شخص الزعيم عبد الكريم قاسم الذي كانت له علاقات سيئة مع الجانب المصري والعداء المستفحل بين شخص الرئيس جمال عبد الناصر وعبد الكريم قاسم ف جاء دعم مصر للكويت ضربة موجعة لبغداد عندما انسلخ جزءاً مهم من كيانه ولو لم تكن الامور على ما كانت عليه في حينها لما وجدت دولة اسمها الكويت في الوقت الحاضر .

**Conclusion**

In this study we review an important aspect of the Arab-Arab relations between the two member states of the Arab League and the United Nations, namely, the relations between Egypt and Kuwait from independence in 1961 until the setback of June 1967.

The study showed that the Egyptian side played an important and prominent role in Kuwait's independence after the abolition of the 1899 agreement by Britain, as well as cooperation between the two countries in various fields of cooperation, both political, cultural and even military.

The study showed without a doubt that Egypt's support for Kuwait was not motivated by national or national motives but by the political leadership in Iraq, especially the person of Al-Zhaheem Abdel-Karim Kassem, who had bad relations with the Egyptian side and the escalating hostility between the person of President Gamal Abdel Nasser and Abdul Karim Kassem. Kuwait is a painful blow to Baghdad, when it took away an important part of its entity, even if things were not as they were at the time did not find a state called Kuwait at the present time.

#### المقدمة :

لازالت مواضيع العلاقات الدولية تستهوي الباحثين والمهتمين بالشأن التاريخي، وذلك لوجود خفايا واسرار لم تكتشف بعد لاسيما العلاقات العربية - العربية التي كانت تبنى على اساس المصالح والمواقف السياسية، ومن هذا المنطلق تأتي هذه الدراسة التي تسلط الضوء على موضوع العلاقات المصرية - الكويتية منذ ١٩ حزيران ١٩٦١ العيد الوطني للكويت وحتى نكبة حزيران ١٩٦٧. اذ أن هذا التاريخ اصبح حداً فاصلاً في تاريخ العرب الحديث حيث تغيرت مواقف دول وسياسيين بعد حدوث النكبة، اعتمدت الدراسة بالدرجة الاولى على بعض الوثائق المحفوظة في دار الكتب في بغداد فضلاً عن بعض المصادر التي تتعلق بتاريخ الكويت رغم ندرتها في بعض الاحيان وصعوبة الحصول عليها في احيان اخرى. كما افادتنا كثيراً بعض المصادر عن تاريخ مصر الحديث . قسمت الدراسة الى تمهيد ومقدمة ومبحثين اهم المبحث الاول بتاريخ العلاقات السياسية بين مصر والكويت منذ الاستقلال وحتى نكبة حزيران ١٩٦٧، في حين درس المبحث الثاني في العلاقات العسكرية والصحية والثقافية.

#### تمهيد:

من الصعوبة بمكان تحديد فترة زمنية، وتاريخ محدد للعلاقات بين مصر والكويت لكن بعض المصادر التي بين ايدينا تشير الى عمق هذه العلاقة التي يعتقد البعض ان بدايتها كانت عام ١٩٤٥، عندما زار الشيخ فهد السالم الصباح<sup>(١)</sup>. شقيق شيخ الكويت القاهرة لغرض العلاج والاستجمام في القناطر الخيرية، وعلى الرغم من ان الزيارة لم تكن رسمية لكن حضي الشيخ فهد بالحفاوة والترحاب<sup>(٢)</sup>.

وبعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها زار القاهرة الشيخ فهد الصباح وبعض اعضاء اسرته عام ١٩٤٧، ولكن الزيارة كانت اعتيادية ولم يلتقي بأية مسؤول في الحكومة المصرية ويعود السبب في ذلك الى تخوف الحكومة المصرية من ردت فعل العراق فيما لو استقبل كمسؤول سياسي لاسيما اذا علمنا بان نوري السعيد في تلك الفترة طرح موضوع استعادة الكويت،

وقد اكتسبت الدعوة طابعاً شرعياً وتشريعياً عندما صوت خمسة وعشرين عضواً في مجلس النواب العراقي الى جانب عودة الكويت الى العراق<sup>(٣)</sup>.

وفي ٦ ايلول ١٩٤٨ استقدم شيخ الكويت مجموعة من مهندسي الري من مصر لدراسة امكانية انشاء محطة لتحلية المياه برئاسة خبير بريطاني وبعد الكشف والتحري رفعت اللجنة تقريراً يفيد بامكانية انشاء المحطة والاتفاق على قيمة العقد المبرم مع الشركة المنفذة وقد بوشر بالعمل في تشرين الثاني ١٩٤٨ لكن العقد احيل الى شركة بريطانية التي اخرجت بدورها المهندسين والعمال المصريين واستعاضت عنهم بعمال انكليز وهنود<sup>(٤)</sup>.

لم يؤثر ذلك كثيراً على العلاقات بين مصر والكويت فما انحل عام ١٩٥٠ حتى طلب شيخ الكويت شراء مجموعة من السيارات لاسرة آل الصباح من تجار مصريين معروفين في هذا المجال وقد تم شحن ما يقارب ١٦ سيارة ماركة (Helmen) من الطراز الانكليزي وقد تعهدت وكالة (Ezak) لتجارة السيارات ومقرها في القاهرة شحن السيارات مباشرة عن طريق البحر الى الكويت وقد كانت تلك الماركة في حينها تحمل كل معاني الترف الاجتماعي والمثانة في التصنيع<sup>(٥)</sup>

وفي بداية عام ١٩٥١ زار مجموعة من تجار اللؤلؤ المصريين الكويت واقاموا فيها قرابة ثلاث أشهر، تعرفوا على طرق أستخراج المحار وتصنيعه وتصديره الى الهند، لكن شيخ الكويت أمر بطرد البعثة من الاراضي الكويتية بتحريض من القنصل الامريكي دايتون ماك Dayton Mak ، فغادرت البعثة الاراضي الكويتية متجهةً الى البحرين<sup>(٦)</sup>.

ومع قيام ثورة تموز/ يوليو ١٩٥٢ في مصر، بعث شيخ الكويت عبد الله السالم الصباح<sup>(٧)</sup> برقية تهنئة الى رئيس الجمهورية محمد نجيب<sup>(٨)</sup> وجاء في نص البرقية (سيادة اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية، بمناسبة انبثاق ثورتكم الطافرة يطيب لي شخصياً والشعب الكويتي أن يتقدم لمقامكم السامي باحر التهاني والتبريكات)<sup>(٩)</sup>.

حاول حكام الكويت لبس ثوب الوطنية فاعلنوا عن دعمهم للثورة الجزائرية وأسسوا الصندوق الوطني لدعم الثورة الجزائرية وكان الهدف منه خطب ود الرئيس جمال عبد الناصر والقوى الوطنية والقومية وقد حققوا نجاحاً ملموساً في هذا المجال<sup>(١٠)</sup> فأثناء العدوان الثلاثي على مصر أعلن شيخ الكويت عن دعمه لمصر وقيادتها السياسية وتبرع بالاموال لمساعدة الشعب المصري الذي يتصارع مع الصهاينة<sup>(١١)</sup> .

### العلاقات المصرية - الكويتية بعد الاستقلال

كان للاحداث المتلاحقة في العالم العربي أثرها في اضعاف مركز بريطانيا في الخليج ، فضلاً عن رياح القومية العربية التي سرعان ما هبت على منطقة الخليج، فتطلع الاهالي الى التخلص من السيطرة الاجنبية المتمثلة في الاحتلال البريطاني وشركات البترول الاحتكارية<sup>(١٢)</sup>.

وتحت ضغط النضال التحرري للكويتيين، فضلاً عن الاوساط الحاكمة الكويتية الذي مثله شيخ الكويت عبد الله السالم الصباح ذروتها، اضطرت بريطانيا الى تقديم تنازلات تمثلت بالغاء اتفاقية معاهدة ١٨٩٩ في ١٩ حزيران ١٩٦١ واعلان استقلال الكويت<sup>(١٣)</sup>.

كانت الكويت اول دول الخليج العربي التي تخلصت من السيطرة البريطانية ومضت تواصل جهودها بالمال والرجال في خدمة قضايا الامة العربية ودعم التعاون الاقتصادي بينها وبين البلاد العربية، وكان الاستقلال دافعاً قوياً لحركة التحرر في سائر الامارات العربية المطلة على الخليج<sup>(١٤)</sup>.

وفي ٢٠ حزيران ١٩٦١، ارسل رئيس وزراء العراق عبد الكريم قاسم برقية الى حاكم الكويت عبد الله السالم الصباح بهذه المناسبة يذكره فيها ان الكويت هي جزء من العراق ودون الاشارة الى اعترافه باعلان بريطانيا الكويت دولة مستقلة او الاعتراف به حاكماً للكويت<sup>(١٥)</sup>.

وعلى اثر هذا التصريح وقفت الجمهورية العربية المتحدة موقفاً مضاداً، واستنكر جمال عبد الناصر الموقف العراقي شخصياً، كما اصدرت العربية المتحدة بياناً في ٢٨ حزيران جاء فيه(ان الجمهورية العربية المتحدة تتابع بقلق بالغ الازمة الناشئة بين العراق والكويت وان العربية المتحدة تلقت عن طريق مصادرها ان القوات العراقية المسلحة صدرت اليها الاوامر بالتوجه الى الكويت، وعلى المسؤولين العرب ان يضعوا باعتبارهم قبل كل شيء مصير الامة العربية الذي يعلو على كل مطلب اقليمي او وثيقة قديمة وان الجمهورية العربية المتحدة تتابع بأسف كبير تحركات القوات البريطانية وانها تخشى من احتمالات التدخل الاستعماري في البلدان العربية)<sup>(١٦)</sup>.

وجد عبد الناصر الفرصة مؤاتية للحفاظ على استقلال الكويت ودعم شيخها بكل ما أوتي من قوة لعدة أسباب، منها عدائه الشديد للحكومة العراقية ولشخص عبد الكريم قاسم على الرغم من ان جمال عبد الناصر تذرع بان موقفه تجاه استقلال الكويت كان نابعاً من خطورة التدخل الدولي وخاصة الامريكي حفاظاً على مصالحهم النفطية في المنطقة وهذا مجافي للحقيقة تماماً<sup>(١٧)</sup>.

هاجمت وسائل الاعلام العراقية موقف الحكومة المصرية وتساءلت عن الاسباب التي تحول دون مطالبة العراق بجزء لا يتجزء من اراضيه وشككت بنوايا عبد الناصر<sup>(١٨)</sup>.

وفي ١ تموز ١٩٦١ وصل الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة<sup>(١٩)</sup> الى الكويت والتقى بالمسؤولين هناك وقد صرح لوسائل الاعلام ما نصه ( ان من حق الاشقاء هنا في الكويت الحصول على استقلالهم وبناء دولتهم التي ستكون دافعاً قوياً لدعم قضايانا القومية وعلى رأسها القضية الفلسطينية)<sup>(٢٠)</sup>.

شجع ذلك الكويت لتقديم طلب الانضمام الى جامعة الدول العربية، لكن القائم بالاعمال العراقي في القاهرة احمد الكيلاني<sup>(٢١)</sup> عارض بشدة طلب الانضمام، مما اضطر الامين العام المساعد

الدريبي احمد اسماعيل الى سحب تصريحه السابق بأن الجامعة ستجتمع في ٤ تموز لبحث انضمام الكويت<sup>(٢٢)</sup>.

وفي ٣٠ حزيران زار الامين العام للجامعة العربية عبد الخالق حسونة بغداد لبحث الازمة وحاول اقناع المسؤولين العراقيين بقبول استقلال الكويت، بعدها زار الكويت وحده، وقد لعب دوراً مشبوهاً خلال زيارته المكوكية بين تلك العواصم<sup>(٢٣)</sup>.

وانه كان يعمل كمحام عن شيخ الكويت وانه استقبل الشيخ احمد الجابر الذي كان يحظر اجتماعات الجامعة في مطار القاهرة، وكان يتردد عليه يومياً في الفندق المقيم فيه<sup>(٢٤)</sup>.

على اية حال عقدت الجامعة العربية اجتماعاً في ٢٠ تموز ١٩٦١ وجرى قبول عضوية الكويت في الجامعة كدولة مستقلة ذات سيادة، وكانت مصر اول المصوتين على القرار<sup>(٢٥)</sup>.

وقد صرح محمود رياض<sup>(٢٦)</sup> مندوب مصر في الجامعة(ان هذا اليوم يعتبر يوماً تاريخياً انتصرت فيه ارادة الحق وتبارك للاشقاء في الكويت هذا الانجاز)<sup>(٢٧)</sup>.

بعث جمال عبد الناصر مندوباً عنه لزيارة الكويت وتقديم التهاني لشيخها ففي ٢٦ تموز ١٩٦١ بعث عبد الناصر مدير مكتبه علي صبري<sup>(٢٨)</sup>. الذي وصل الى الكويت وقدم التهاني بالعيد الوطني الكويتي<sup>(٢٩)</sup>. بالمقابل صرح شيخ الكويت بانه ممتن جداً من الاشقاء العرب الذين ساندوه وبالاخص المصريين ضد محاولات احتلال الكويت<sup>(٣٠)</sup>.

بالمقابل ردت الخارجية العراقية وعلى لسان مندوبها في الجامعة العربية الدكتور عبد الحسين القطيفي<sup>(٣١)</sup> الذي قال (ان الحكومة العراقية تسجل احتجاجها واستنكارها على خرق ميثاق الجامعة بهذا الشكل الفاضح ليبين ان الحكومة العراقية ليست جاهلة بما يدبره الاستعمار وما ينفقه شيوخ الكويت من رشاوى وانها تحمل الدول العربية غبة هذا القرار الهدام لكيان الجامعة)<sup>(٣٢)</sup>.

مهما يكن من أمر فقد مضت العلاقات بين الكويت ومصر الى مديات اوسع واشمل فقد تم تعيين عبد العزيز ملا حسين<sup>(٣٣)</sup> سفيراً للكويت لدى الجمهورية العربية المتحدة، وقد قدم السفير الجديد اوراق اعتماده للرئيس جمال عبد الناصر في ٢ تشرين الاول ١٩٦١<sup>(٣٤)</sup>.

بالمقابل رشحت وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة السفير محمد عبد العزيز<sup>(٣٥)</sup> ليكون اول سفير لها في الكويت<sup>(٣٦)</sup>.

لعب السفير الكويتي في القاهرة دوراً كبيراً في خدمة قضايا بلاده، وتمكن بفترة قياسية ان يكون من الدبلوماسيين الفعالين العاملين على الاراضي المصرية ويعود له الفضل الكبير في تقارب وجهات النظر بين بلاده والقاهرة<sup>(٣٧)</sup>. فقد حصل على موافقة الحكومة المصرية على تأسيس البيت الثقافي الكويتي وهو مؤسسة تشرف على الطلبة الكويتيين الدارسين في الجامعات المصرية واصبح

الملا رئيساً للبيت ويتمتع بصلاحيات واسعة، وتمكن البيت من صقل مواهب الكثير من الطلبة الكويتين والاشرف عليهم<sup>(٣٨)</sup>.

مثل عبد العزيز الملا الكويت افضل تمثيل، فكان نشطاً فعلاً في جميع المحافل الاجتماعية والسياسية والادبية ولم يترك مناسباً الا وطرح قضية الكويت العادلة والتهديدات التي تتعرض لها بين الحين والآخر من جانب العراق، ففي الحفل الخيري الذي أقامته جمعية البر والاحسان تبرع الملا بمبلغ خمسة الاف جنيه مصري باسم الحكومة الكويتية وشعبها، وقد لاقت نشاطاته تعاطف الشعب المصري الشقيق تجاه اشقائهم في الكويت<sup>(٣٩)</sup>.

نجح الملا في تأمين زيارة لوزير الصحة الكويتي عبد العزيز بن حمد الصقر<sup>(٤٠)</sup>.

الى القاهرة للاطلاع على المشاريع الصحية والتقنيات التي كانت تتمتع بها مصر، وتمت الزيارة بالفعل في ٣ ايلول ١٩٦٢ والتقى وزير الصحة العامة الكويتي مع وزير الصحة المصري الدكتور محمد النبوي<sup>(٤١)</sup>. وفي اللقاء ثم الاتفاق على ارسال كوادر طبية مصرية للكويت وتجهيز المستشفى الاميري بالمعدات الطبية الحديثة، وقد وصلت الكوادر تلك الى الكويت في ٢ شباط ١٩٦٣ وقد تم توزيعهم كالاتي<sup>(٤٢)</sup>.

الرقعة الجغرافية	العدد الكلي	ذكور	اناث
الجهرة	٤	٣	١
بوبيان	٢	٢	-
السالمية	١	١	-
فيلكة	٢	١	١
خيطان	٢	١	١
الاحمدي	٢	١	١
حولي	٤	٣	١

لقد ساهمت هذه الكوادر في تحسين الوضع الصحي لاهالي الكويت عن طريق توزيع اللقاحات والمصولات المضادة للأمراض التي كانت تستوطن في الكويت مثل (التايفوئيد) و (المالريا) وغيرها من الامراض<sup>(٤٣)</sup>.

ومع مطلع عام ١٩٦٥ زادت اعداد الكوادر الطبية المصرية في الكويت بسبب زيادة اعداد السكان وتحسين المستوى المعاشي للفرد الكويتي<sup>(٤٤)</sup>.

وفي نظرة شاملة للتعاون بين البلدين يلاحظ ان الكويت ابرمت عقود صحبة مع شركات مصرية للادوية والتجهيزات الصحية ، ففي عام ١٩٦٦ بلغ اجمالي الادوية الى الكويت ما يقارب ٣ ملايين دينار كويتي.

#### التعاون العسكري بين مصر والكويت

كان على الحكومة الكويتية ان تعتمد على الاهالي بالدرجة الاولى وتنظيمهم وتدريبهم للدفاع عن بلادهم وحماية الامن الداخلي<sup>(٤٥)</sup>.

كان اول تعاون عسكري مصري كويتي هو وصول قوات مصرية محدود الى جزيرة فيلكة ضمن قوات عربية مشتركة لحماية الكويت من اية هجوم عراقي مرتقب لاسيما بعد مطالبة العراق بالكويت<sup>(٤٦)</sup>.

وعلى الرغم من ان القوات العربية انسحبت مطلع عام ١٩٦٢، الا ان القوات المصرية بقيت في ثكناتها بناءً على طلب شيخ الكويت، الذي ارسل وزير الداخلية سعد العبد الله السالم الصباح<sup>(٤٧)</sup>. الى القاهرة ولقائه بقيادات الاركان واستعرض وزير الداخلية الكويتي مع المسؤولين في مصر، التطورات السياسية في البلاد العربية وطلب من القيادة السياسية في مصر قيام قواتها المتواجدة بالكويت بتدريب وتأهيل القوات العسكرية الكويتية<sup>(٤٨)</sup>.

في اذار ١٩٦٣ اعلن في القاهرة عن نية الحكومة الكويتية شراء اسلحة من وزارة الانتاج الحربي عبارة عن ناقلات اشخاص ومدركات بولندية ثم تجميعها في مصر، وقد بلغت قيمة الصفقة ١,٥ مليون دولار امريكي<sup>(٤٩)</sup>. استمر التعاون العسكري بين البلدين حتى وصل اقصاه عندما اعلنت الحكومة المصرية دعمها لثورة اليمن<sup>(٥٠)</sup> حيث شهدت اراضي الكويت قدوم قوات مصرية كبيرة في طريقها الى اليمن على الرغم من احتجاج المملكة العربية السعودية على ذلك<sup>(٥١)</sup>.

شهدت العلاقات المصرية- الكويتية نوعاً من الفتور مطلع عام ١٩٦٤، بسبب اعلان الرئيس جمال عبد الناصر دعمه لثورة اليمن<sup>(٥٢)</sup>. فقد كان لهذا الموقف اثار سلبية على العلاقات بين الكويت والقاهرة لاسيما بعد اعلان المملكة العربية السعودية دعم الامام محمد البدر<sup>(٥٣)</sup>. ضد الثورة التي اطاحت بحكمه في اليمن فكانت الحكومة الكويتية في موقف لاتحسد عليه فهي بين مطرقة عبد الناصر وسندان الملك فيصل بن عبد العزيز<sup>(٥٤)</sup>. لكن ذلك لم يمنع الكويت من التقدم بمبادرة لتقريب وجهات النظر بين القاهرة والرياض، فقد اعلن وزير الخارجية الكويتي صباح السالم الصباح<sup>(٥٥)</sup> عن مبادرة تنهي الصراع المصري- السعودي في اليمن فقد وصل الاخير الى القاهرة، في ٤ تموز ١٩٦٤ والتقى بالرئيس جمال عبد الناصر في مكتبه وطرح عليه المبادرة التي كانت تتألف عن ثلاث نقاط:

١- اجراء استفتاء شعبي يبين فيه رأي الشعب اليمني بالحكومة التي يرغب بها.

٢- انسحاب القوات المصرية والسعودية بعد اجراء الاستفتاء مباشرة.

٣- ايقاف الحملات الدعائية من كلا الطرفين المصري والسعودي<sup>(٥٦)</sup>.

لكن المبادرة لم تلقى قبول القيادة المصرية، وكذلك المملكة العربية السعودية التي اعلنت عن رفضها لاية مبادرة لا تعترف بالحكم الملكي في اليمن<sup>(٥٧)</sup>.

مهما يكن من أمر، لم تتأثر العلاقات المصرية - الكويتية كثيراً من حرب اليمن، فقد شهد عام ١٩٦٥ توقيع بروتوكول بين شركة مصر للطيران والشركة العامة للخطوط الجوية الكويتية<sup>(٥٨)</sup>. وقد نص البروتوكول على التعاون بين الشركتين لنقل المسافرين وتطوير مطار الكويت الدولي<sup>(٥٩)</sup>.

كما وافق مجلس الوزراء الكويتي في جلسته المنعقدة في ٢٢/ايار ١٩٦٦، انتداب ١٣ طياراً مديناً مصرياً للعمل في اسطول الطائرات الكويتية<sup>(٦٠)</sup>.

### العلاقات الثقافية بين مصر والكويت

ان نظام التعليم في الكويت كان مصمماً ليلبي متطلبات المجتمع والحكومة التي كانت بحاجة الى زيادة عدد موظفيها، وتزويد الاغلبية من السكان بحد أدنى من التعليم<sup>(٦١)</sup>.

تعود بدايات التعليم في الكويت الى عام ١٩١٣، عندما قررت الارسالية التبشيرية البروتستانتية الى تكليف أدوين كافرلي بفتح مدرسة لتعليم الصبيان وقد تم افتتاح المدرسة في بيت احد المواطنين الكويتين(بيت الريان) وضمت المدرسة بداية تأسيسها ٢٠ تلميذاً وكانت المناهج الدراسية تتالف عموماً من تعليم القراءة والكتابة واللغة الانكليزية<sup>(٦٢)</sup>.

وعلى الرغم من ذلك استمر عمل المدرسة التي ارتفع عدد طلابها الى ٤٢١ طالباً في عام ١٩٣٢، بعد ان كان ٢٠ طالباً في عام ١٩١٣، الى جانب ذلك تم فتح مدرسة اخرى للبنات بلغ عددهن ٥ طالبات في عام ١٩١٣ وارتفع العدد الى ٤١ طالبة في عام ١٩٣٢<sup>(٦٣)</sup>.

مطلع عام ١٩٤١ افتتحت في الكويت اول مدرسة مستقلة عن نشاط الارساليات التبشيرية هي المدرسة(المباركية) وقد تبرع عدد كبير من الكويتين بالاموال لبناء هذه المدرسة التي جذبت اليها العديد من التلاميذ<sup>(٦٤)</sup>.

استمر عمل المدرسة المباركية في عملها لسنوات طويلة حيث استقطبت اليها عدد من المدرسين من العراق ومصر وسوريا ولبنان ومدرس كويتي واحد هو عبد الله الزياتي<sup>(٦٥)</sup>.

في عام ١٩٥١ قام مجموعة من المدرسين المصريين بافتتاح مدرسة خاصة بتمويل ذاتي في الكويت وفق مناهج تربوية حديثة ، الا ان الاقبال عليها لم يكن بالمستوى المطلوب مما ادى الى اغلاق المدرسة بنفس العام الذي افتتحت فيه<sup>(٦٦)</sup>.



ومع حصول الكويت على استقلالها عام ١٩٦١ كانت الرغبة ملحة لبناء مدارس جديدة وتحديث المناهج التربوية والعلمية، لذلك انتدبت حكومة الكويت عام ١٩٦٣ ٣٠ مدرساً مصرياً للعمل في المدارس الكويتية وزيد العدد الى ٤٥ عام ١٩٦٥<sup>(٦٧)</sup>.

أدركت الكويت ان استمرار التعاقد مع المدرسين سيستنزف مبالغ طائلة يثقل ميزانية الدولة الفتية، فلا مناص اذاً الا بارسال بعثات علمية من ابناء الكويت يحلون محل المدرسين الاجانب فاعلنت عام ١٩٦٥ عن اكبر مشروع علمي لابعاث عدد كبير من المتعلمين الى خارج الكويت وبالذات الى جامعات اوربا والولايات المتحدة الامريكية وبعض الدول العربية لتلقي التعليم والعودة الى البلاد للقيام بما يلبي احتياجات الدولة الناشئة<sup>(٦٨)</sup>.

كانت حصة مصر من الطلبة الكويتين ٢١ طالباً وزعوا على الجامعات الاتية<sup>(٦٩)</sup>.

٥ طلاب	كلية طب القصر العيني
٣ طلاب	كلية هندسة كهرباء
٢ طلاب	كلية هندسة الري
٥ طلاب	كلية الصيدلة
٥ طلاب	كلية طب اسنان
١ طالب	كلية هندسة التصاميم والجسور

الملاحظ من الجدول الاتي ان التخصصات كانت علمية بحتة تتلائم مع متطلبات الدولة<sup>(٧٠)</sup>. وفي عام ١٩٦٦ وافقت الحكومة المصرية على قبول ٢٤ طالباً كويتياً في الجامعات المصرية وزعوا على الجامعات الاتية:

كلية اداب القاهرة	١٠ طلاب
كلية اداب عين شمس	٥ طلاب
كلية الحقوق القاهرة	٥ طلاب
كلية السياسة والاقتصاد	٤ طلاب

وفي عام ١٩٦٧ وافقت الحكومة المصرية على قبول طالبيين اثنين في الكلية الحربية في القاهرة<sup>(٧١)</sup>. في حين لم يشهد عام ١٩٦٨ قبول اي طالب كويتي في الجامعات المصرية، لكن في عام ١٩٦٩ عقدت الكويت اتفاقية ثقافية مع مصر لقبول عدد من الطلبة الكويتين في الجامعات المصرية لكن الاتفاقية على ما يبدو ظلت حبراً على ورق<sup>(٧٢)</sup>.

### الخاتمة

يتبين لنا جلياً مما تقدم ان العلاقة بين مصر والكويت لم تكن متكافئة فالكويت حديثة العهد بالاستقلال ولم تكن اديها مقومات الدولة لتكون نداً امام مصر، لكن الاخيرة اسهمت بشكل فعال في حصولها على الاستقلال.

لعبت مصر دوراً كبيراً في فرض الكويت كدولة مستقلة على الجامعة العربية بغض النظر على الوسائل التي اتبعتها شيوخ الكويت في الحصول على دعم القاهرة وبقية الدول العربية كما ان القيادة في مصر وعلى راسها الرئيس جمال عبد الناصر استغل الخلافات بينه وبين عبد الكريم قاسم لتوجيه ضربة الى العراق عن طريق سلخ جزء حيوي ومهم من العراق فلو افترضنا جدلاً ان العلاقات بين بغداد والقاهرة كانت على احسن ما يرام. بالتأكيد لن تقف القيادة في مصر مع الكويت مهما كانت الاسباب والمغريات.

فضلاً عن ذلك قدمت مصر جميع الامكانيات لصالح الكويت فلم تبخل القاهرة بشيء على الكويت ولا من حيث تدريب قواتها العسكرية ولا من حيث قبول طلبة الكويت في الجامعات المصرية ولا من حيث تقديم العلاج والكوادر الطبية المصرية للكويت ولكن في الوقت ذاته استفادة مصر من الكويت البلد الغني بالموارد والاموال فكانت العمالة المصرية في الكويت تدخل الى الخزانة المصرية ملايين الدولارات من التحويلات الخارجية، ساهمت في انعاش الاقتصاد المصري لفترة طويلة من الزمن.

بالمقابل حصلت الكويت على خبرات علمية وثقافية وطبية من مصر جعلت من الكويت دولة عصرية يشار اليها بالبنان

### هوامش ومصادر البحث

- (١) ولد عام ١٩٠٩، تلقى علومه في المدرسة المباركية، ثم التحق في كلية الامام الاعظم في بغداد عام ١٩٢٤ وبعدها التحق بالجامعة الامريكية في بيروت بعد عودته اسند اليه منصب رئيس بلدية الكويت ورئيس دائرة الصحة العامة ورئيس دائرة الاشغال، وفي عام ١٩٥٢ تولى رئاسة دائرة البريد ، تزوج ثلاث مرات وله تسعة اولاد، توفي في ١٦ حزيران ١٩٥٩ ودفن في الكويت ينظر عبد الله الرشود ، شجرة اعلام الكويت، ج٢، الكويت ١٩٨٤، ص٢٥٩.
- (٢) المقتطف، مجلة القاهرة، المجلد الثامن، العدد ٧٣، ١٩٤٥.
- (٣) طارق عزيز ، الكويت في الوثائق الدولية، كراس خاص، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، ١٩٩٠، ص٨.

(٤) محمد سيد محمد، مشاكل المياه في الوطن العربي ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ١٩٦٧ ، ص ٧٣ .

(٥) كل شيء والدنيا ، ( مجلة ) ، القاهرة ، العدد ٢٠٣ ، كانون الثاني ١٩٥٠ ، ص ١٣ .

(٦) مجدي حراز ، مصر ومشيكات الخليج العربي ، تضره في التكامل السياسي ، القاهرة ، ١٩٧٧ ، ص ٦٠ .

(٧) ولد في السودان عام ١٩٠١ ، التحق بالمدرسة الخديوية المصرية في الخرطوم ، بعدها التحق بكلية غوردون ثم المدرسة الحربية وتخرج فيها عام ١٩١٨ ، بعدها التحق بالحرس الملكي عام ١٩٢٣ حصل على شهادة الحقوق عام ١٩٢٧ وكان اول ضابط مصري يحصل على هذه الشهادة ، شارك في الحرب العالمية الثانية وبعد نهايتها عاد الى مصر في كتيبة الفرسان ، انتمت لحركة الضباط الاحرار بعد الحرب العربية الصهيونية عام ١٩٤٨ وبعد ثورة تموز / يوليو ١٩٥٢ اصبح اول رئيس جمهورية في مصر ، توفي عام ١٩٨٤ . ينظر : رفعت يونان ، محمد نجيب زعيم ثورة ام واجهة سياسية ، دار الشروق ، القاهرة ٢٠٠٨ .

(٨) ولد عام ١٨٩٥ في الكويت ، تولى الحكم بعد وفاة ابن عمه الشيخ احمد الجابر الصباح وتسلم مقاليد الحكم رسمياً في ٢٥ شباط ١٩٥٠ ، وتنازل عن كل ما يملك الى مالية الكويت لخدمة الشعب وفي عهده تم انشاء العديد من المدارس وتزويد جميع مناطق الكويت بالخدمات كالتامين الصحي المجاني وأنشاء المستشفى الاميري ومحطة لتصفية مياه البحر وكانت تلك المحطة من اكبر المحطات في العالم توفي في ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٥ بعد مسيرة حافلة بالانجازات وقد صدر بعد وفاته طابعين بريديين يحملان صورته . للمزيد ينظر عبد الله بن احمد البلوشي ، الدور السياسي للشيخ عبد الله السالم الصباح ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة الملك عبد العزيز ، ١٩٨٨ .

(٩) د. علي الزبيدي ، حقيقة الكويت وحكامها ، كلية القانون ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص ١٦ .

(١٠) المصدر نفسه ، ص ١٩ .

(١١) المصدر نفسه ، ص ٢١ .

(١٢) عبد الحميد البطريق وآخرون ، تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ١٦٠ .

(١٣) ف ، ل ، بود يانسكي ، شرق شبه الجزيرة العربية ، ج ١ ، (١٩١٧-١٩٧٠) ، دار التقدم ، موسكو ، ١٩٧٥ ، ص ٥٩٤ .

(١٤) عبد الحميد البطريق ، المصدر السابق ، ص ١٦١ .

(١٥) خالد يحيى احمد الجبوري ، الكويت ومحاولات استعادتها في التاريخ المعاصر ، دار الكلمة للنشر ، بغداد ١٩٩٣ ، ص ٣٦ .

- (١٦) دار الكتب والوثائق (سرمز لها لاحقاً د،ك،و)، ملفات مجلس السيادة، وزارة الخارجية العراقية، رقم الملف ٧٣٧، الوثيقة رقم ٨ سري، العدد ٢٤٢٢ في ٣٠ حزيران ١٩٦١.
- (١٧) مارثا دو كاس، أزمة الكويت والعلاقات الكويتية ١٩٦١-١٩٦٣، دار الجماهير للنشر، بيروت، ١٩٧٣، ص ٢٥.
- (١٨) الاخبار، جريدة، بغداد، العدد ٥٧٥١، في ٦ تموز ١٩٦١.
- (١٩) ولد في القاهرة ٢٩ تشرين الاول ١٨٩٨، انهى دراسته الثانوية في مدرسة الخديوي الثانوية، دخل كلية الحقوق جامعة القاهرة، فحصل على شهادة الليسانس في الحقوق ثم نال شهادة الماجستير في الاقتصاد والعلوم السياسية من انكلترا عام ١٩٢٥ عمل وكيل نيابة بالاسكندرية من عام ١٩٢٥ حتى ١٩٢٦، كان عضواً في اول بعثة للسلك الدبلوماسي لوزارة الخارجية المصرية، عمل ملحقاً بسفارة مصر في برلين ١٩٢٦ لغاية ١٩٢٧ ثم سكرتير بسفارة مصر في بروكسل ١٩٢٨ لغاية ١٩٣٠ ثم سكرتير اول سفارة مصر في بولندا ١٩٣٠ لغاية ١٩٣١ ثم مدير مكتب وزير الخارجية ١٩٤٠-١٩٤٩ ثم وزيراً للشؤون الاجتماعية ١٩٥٠ ثم وزيراً للمعارف ١٩٥٢ ثم وزيراً للخارجية ١٩٥٢ انتخب اميناً عاماً لجامعة الدول العربية منذ عام ١٩٥٢ حتى ايار ١٩٧٢ حيث اعيد انتخابه ثلاث مرات عام ١٩٧٥ وعام ١٩٦١ وعام ١٩٦٧ توفي في القاهرة، في ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٢ ينظر سهام عبد علي حسين، عبد الخالق حسونة ودوره السياسي ١٨٩٨-١٩٩٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠٠.
- (٢٠) روز اليوسف، مجلة، القاهرة، العدد ٤٢٥١، في ١٩ تموز ١٩٦١.
- (٢١) ولد في بغداد عام ١٩١٣، درس الابتدائية فيها والثانوية في خانقين، دخل كلية الحقوق فحصل على شهادة القانون، عين في الدائرة القانونية في مقر وزارة الخارجية ثم رقي الى وظيفة دبلوماسية خدم في القاهرة بدرجة سكرتير ثالث وكان قائماً للاعمال فيها بسبب عدم وجود سفير منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين بغداد والقاهرة، عام ١٩٥٩ ينظر راقية رؤوف الجلي، سفراء العراق خلال سبعة عقود ١٩٣٤-١٩٩٤، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ١٩٩٦، ص ١٢١.
- (٢٢) د. قحطان احمد سليمان، السياسة الخارجية العراقية ١٩٥٨-١٩٦٣، مكاتبه، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٢٩٣.
- (٢٣) احمد كاظم عبد الستار، الكويت والحقوق التاريخية، بغداد، ١٩٩١، ص ٣٠.
- (٢٤) د، ك، و، ملفات مجلس السيادة، وزارة الخارجية، برقية د. عبد الحسين القطيفي مندوب العراق في جامعة الدول العربية الى وزارة الخارجية المرقمة س/ خ ٣٢١ في ١٥ تموز ١٩٦١.

- (٢٥) بطرس غالي، العمل العربي المشترك في اطار جامعة الدول العربية، مجلة السياسة الدولية، العدد ٢٠، نيسان ١٩٧٠، ص ٩.
- (٢٦) ولد في القاهرة عام ١٩١٧، درس في مدرسة الخديوي الثانوية، فحصل على شهادة القانون ثم التحق بالكلية الحربية وتخرج منها عام ١٩٣٦، عين مديراً للمخابرات الحربية في غزة عام ١٩٤٨، ثم تقلد مناصب دبلوماسية منها مدير الدائرة العربية في وزارة الخارجية عام ١٩٥٤ ثم سفيراً لمصر في دمشق ١٩٥٥ ثم مندوباً لمصر في الامم المتحدة ووزيراً للخارجية عام ١٩٦٤ اختير اميناً عاماً لجامعة الدول العربية عام ١٩٧٢ حتى عام ١٩٧٩ توفي في القاهرة عام ١٩٩٢ ينظر عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ط ٢، بيروت ١٩٩٣، ص ٢٨٢.
- (٢٧) روز اليوسف، مجلة، العدد ٣٢٣٧، في ٣٠ تموز ١٩٦١.
- (٢٨) ولد علي صبري عام ١٩٢٠ في القاهرة من اسرة معروفة هي اسرة امين باشا شمسي انهى دراسته في المدرسة الفرنسية في القاهرة، بعدها التحق بكلية الحقوق عام ١٩٣٧ لكن ما لبث ان ترك الحقوق والتحق بالكلية الحربية لينتدج في المراتب العسكرية حتى قيام ثورة ١٩٥٢ حيث اصبح مديراً للمكتب السياسي للرئيس محمد نجيب ورئيساً للمخابرات الحربية ثم اميناً عاماً للاتحاد الاشتراكي من عام ١٩٦٥ وحتى ١٩٦٧ حيث اعتزل العمل السياسي حتى وافته المنية في القاهرة عام ١٩٩١. ينظر منار عبد المجيد عبد الكريم، علي صبري ودوره السياسي والعسكري في مصر حتى عام ١٩٧١، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٩.
- (٢٩) الكاتب، مجلة، القاهرة، العدد ٣٧، السنة الرابعة، ايلول ١٩٦١.
- (٣٠) روز اليوسف، مجلة، القاهرة، العدد ٤٢٥١ في ٣ اب ١٩٦١.
- (٣١) ولد في بغداد عام ١٩١٩ انهى دراسته الثانوية فيها ثم التحق بكلية الحقوق، حصل على شهادة الدكتوراه في القانون الدولي من فرنسا، عين استاذاً جامعياً ثم اعيرت خدماته الى وزارة الخارجية، عرف عن القطيفي استقلاله السياسي. ينظر: راقية رؤوف الجلي، المصدر السابق، ص ١٢٠.
- (٣٢) مقتبس من: قحطان احمد سليمان، المصدر السابق، ص ٢٩٩.
- (٣٣) ولد عبد العزيز بن الملا بن حسين بن عبد الله التركي في الكويت عام ١٩٢٠، درس في المدرسة المباركية عام ١٩٢٧ ثم درس في المدرسة الاحمدية وارسل في بعثة علمية الى القاهرة عام ١٩٣٩ وحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة العربية من جامعة الازهر عين في وزارة المعارف ، لكن الحكومة كلفته بالدفاع عن قضية الكويت في الامم المتحدة عين سفيراً لدى الجمهورية العربية المتحدة، ثم وزيراً للدولة لشؤون مجلس الوزراء توفي في الكويت عام ١٩٩٦. ينظر عبد الله الصالح، سياسة الكويت الخارجية، ط ٢، جامعة الكويت، ١٩٩٨، ص ١٥٣.

- (٣٤) المصدر نفسه، ص ١٥٦.
- (٣٥) ولد في دمنهور عام ١٩١١، أنهى دراسته الابتدائية والثانوية في المدرسة الفرنسية، بعدها أكمل دراسته في باريس وحصل على شهادتها، عاد الى مصر وعين في وزارة الخارجية عام ١٩٤١، تدرج في السلك الدبلوماسي وخدم في دول عديدة منها فرنسا وبلجيكا والمانيا الغربية، رقي الى درجة سفير عام ١٩٦٠، ليكون سفيراً لمصر في الكويت بعد استقلالها، احيل على التقاعد عام ١٩٦٨، توفي في القاهرة عام ١٩٩٢.
- رفعت السعيد، السياسة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة، ط٢، دار الصياد، بيروت، ١٩٨١، ص ٣٩.
- (٣٦) عبد الله الصالح، المصدر السابق، ص ١٥٦.
- (٣٧) المصدر نفسه، ص ١٥٨.
- (٣٨) خضر الصالح، عبد العزيز حسين وداعاً، العربي، مجلة، العدد ٧٧، ٢٠٠٠، ص ١٨.
- (٣٩) عبد الله الصالح، المصدر السابق، ص ١٦١.
- (٤٠) ولد في الكويت عام ١٩١٣، درس في المدرسة الاحمدية ثم سافر الى كراتشي لاتمام دراسته عاد الى الكويت عام ١٩٥١ ساهم في تأسيس بنك الكويت الوطني وغرفة تجارة وصناعة الكويت وترأسها لمدة ٣٦ عاماً اصبح وزيراً للصحة العامة في اول تشكيلة وزارية بعد الاستقلال توفي عام ٢٠٠٥. ينظر المصري اليوم، جريدة، القاهرة، العدد ١٠٧٧.
- (٤١) ولد في جرجا بصعيد مصر عام ١٩٠٦ أنهى دراسته الثانوية في الصعيد فدخل كلية الطب، بعد تخرجه حصل على شهادة البكالوريوس عام ١٩٤٠ وعلى الدكتوراه عام ١٩٤٦ عين استاذاً لكلية الطب القصر العيني عام ١٩٥٤ اصبح رئيساً للهلل الاحمر عام ١٩٦٠ ثم وزيراً للصحة عام ١٩٦١، توفي في القاهرة عام ١٩٧٤. شوقي بيومي، شخصيات سياسية معاصرة، ج٢، القاهرة، ١٩٨١، ص ٤٦٠.
- (٤٢) مجلس التخطيط الكويتي، دائرة الاحصاء الصحي، المجموعة الاحصائية لعام ١٩٦٣، الكويت ١٩٦٥، ص ١٩٠.
- (٤٣) سامي علام، الامراض المستوطنة في دول مجلس التعاون الخليجي، دراسة ميدانية، الرياض، ١٩٨٨، ص ٣٦.
- (٤٤) مجلس التخطيط الكويتي، دائرة الاحصاء المركزي، الاحصاء السكاني لعام ١٩٦٥، الكويت ١٩٦٧، ص ٨٣.
- (٤٥) وزارة الارشاد والانباء الكويتية، الكتاب السنوي لعام ١٩٧٠، الكويت ١٩٧١، ص ٩١.
- (٤٦) خالد يحيى احمد الجبوري، المصدر السابق، ص ٤٠.

- (٤٧) ولد في الكويت عام ١٩٣٠ ودرس فيها حتى عام ١٩٥١ حيث تم ايفاده الى المملكة المتحدة لدراسة علوم الشرطة حيث تخرج برتبة ضابط عام ١٩٥٤ بعد الاستقلال عين وزيراً للداخلية في اول حكومة تشكلت، وقد تمكن من الحفاظ على امن واستقرار الكويت ثم وزيراً للدفاع في الحكومة التي تشكلت عام ١٩٦٤ حتى اصبح رئيساً للوزراء وولياً للعهد في ١٦ شباط ١٩٧٨. توفي عام ٢٠٠٦، ينظر عبد الله بن احمد البلوشي، المصدر السابق، ص ٧٥.
- (٤٨) لطفي الجمل، مصر والدور القومي، الطليعة، مجلة، القاهرة، العدد ٦٧، اذار ١٩٦٨، ص ٩١.
- (٤٩) اللواء فتحي السيد، الانتاج الحربي المصري ديمومة المعركة، ط ٢، مطبعة الجيش، القاهرة، ١٩٧٤، ص ٣٠.
- (٥٠) للمزيد ينظر: عبد الكريم المقلاحي، الدعم المصري لثورة اليمن، الباحث الجامعي، مجلة، صنعاء، العدد ١٨، ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٨، ص ٧٣.
- (٥١) المصدر نفسه، ص ٧٥.
- (٥٢) لطفي السيد، دور مصر القومي في ثورة اليمن، الكاتب، مجلة، القاهرة، عدد خاص بذكرى ثورة يوليو ١٩٥٢، ص ٨٦.
- (٥٣) محمد البدر بن حميد الدين اخر ملوك اليمن اطيح بحكمه بثورة عبد الله السلال عام ١٩٦٢، ولد البدر في صنعاء عام ١٩٢٦ درس القرآن الكريم منذ صباه على يد شيوخ انتدبهم والده لتدريسه، حاول اصلاح البلاد والنهوض بها من جديد لكن فترة حكمه كانت قصيرة جداً بعد الثورة هرب الى السعودية واخذ يقود اتباعه من هناك لاستعادة عرشه لكنه لم يفلح في مسعاه، توفي في ٦ اب ١٩٩٦ عن عمر ناهز ٧٠ عاماً. ينظر علي صادق عبده، الحركات الاجتماعية والسياسية في اليمن ١٩١٨-١٩٦٧ عدن، ١٩٦٨، ص ٥٣.
- (٥٤) ولد الملك فيصل بن عبد العزيز ال سعود عام ١٩٠٦، ارسله والده الى اوربا لدراسة فن السياسة في وقت مبكر من عمره عينة والده نائباً عاماً للملك عام ١٩٢٧ ثم رئيساً المجلس الشورى وفي عام ١٩٣٢ عين وزيراً للخارجية وولياً للعهد اغتيل عام ١٩٧٥ ودفن في مقبرة العود ينظر مارك، ج، دوغلاس، حياة الملك فيصل، ترجمة سامي النشاري، بيروت، ١٩٨٠، ص ٤.
- (٥٥) ولد في الكويت عام ١٩١٣ انهى دراسته في المدرسة التبشيرية الامريكية، اسس الشرطة الكويتية عام ١٩٥٥ على اسس علمية في ادارة الشرطة حتى عام ١٩٥٩ ثم تولى رئاسة دائرة الصحة العامة حتى عام ١٩٦٠ في ١٧ تموز ١٩٦٢ عين وزيراً للخارجية في الحكومة الكويتية الاولى وولياً للعهد. توفي عام ١٩٧٧ عن عمر يناهز ٦٤ عاماً ودفن في الكويت. ينظر: بدر خالد البدر، ذكرى الاستقلال والتحرير، العربي، مجلة، العدد ٤٩٥، شباط ٢٠٠٠.

- (٥٦) محمد علي الاكوع، الصراع المصري - السعودي في اليمن، ط٢، صنعاء، ١٩٩٢، ص٢٦.
- (٥٧) عبد الكريم المقلاحي، المصدر السابق، ص٧٩.
- (٥٨) يرجع تأسيس شركة الخطوط الجوية الكويتية الى عام ١٩٥٣، حيث قام اثنين من رجال الاعمال الكويتيين من تأسيس شركة للخطوط الجوية ويرأس مال قدرة ١٥٠ الف دينار كويتي وبدعت العمل فعلياً عام ١٩٥٤، وبعد مرور فترة من الزمن تعرضت الشركة لضائقة مالية مما اضطر الحكومة الكويتية لشراء ما نسبته ٥٠% من اسهم الشركة، فتحت الشركة مكاتب لها في بيروت والقاهرة وبغداد وغيرها من المدن العربية. كان اسطولها الجوي يتالف من ٢٦ طائرة وزيد العدد الى اكثر من ذلك يعد الاستقلال ينظر،
- (٥٩) الدليل الرسمي لمنظمة الطيران المدني العربي، مسقط، ١٩٩٢، ص٣١.
- (٦٠) محمد الغانم واخرون، الكويت من الاستقلال الى التحرير، كراس خاص بالذكرى الثانية لتحرير الكويت، د. ت، ص٤٤.
- (٦١) عبد الكريم العتيقي، تاريخ التعليم في الكويت، ط٢، جامعة الكويت ١٩٨٧، ص٣٠.
- (٦٢) د. سنان صادق حسين و د. طارق مجيد تقي، تاريخ العلاقات الامريكية- الكويتية ١٩٠٠-١٩٦٩، بغداد، ٢٠١٢، ص١١.
- (٦٣) المصدر نفسه، ص١٢.
- (٦٤) عبد الكريم العتيقي، المصدر السابق، ص٣٦.
- (٦٥) المصدر نفسه، ص٣٧.
- (٦٦) منال وهبي الشرقاوي ، تاريخ التعليم في مصر من محمد علي وحتى ثورة يوليو ١٩٥٢ ، دار الصياد ، بيروت ١٩٨٤ ، ص ٩٣ ..
- (٦٧) عبد الحليم بكر، مشكلة العمالة في الخليج العربي، القاهرة ١٩٧٧، ص٦٠.
- (٦٨) بدر الدين عباس، دراسات في تاريخ الكويت الاجتماعي والاقتصادي، الكويت ١٩٧٤، ص٥٥.
- (٦٩) سامية عثمان شحاتة، البعثات العلمية العربية في مصر ١٩٣٦-١٩٦٧، دراسة تطبيقية القاهرة، ١٩٨٨، ص١٦.
- (٧٠) المصدر نفسه، ص١٩.
- (٧١) المصدر نفسه، ص٢٥.
- (٧٢) المصدر نفسه، ص٣٠.